[94] بل دعاه هواه الى ما نهيته والى ما حذرته، واعانه على ذلك عدوك وعدوه، فاقدم عليه خائفا لوعيدك 1، راجيا لعفوك، واثقا بتجاوزك، وكان احق عبادك ممع ما انعمت به عليه 2 ان لا يفعل. فها انا ذا بين يديك صاغرا 3، خاضعا خاشعا خائفا، معترفا بعظيم من الذنوب تحملته، وجليل من الخطايا اجترامته 4، مستجيرا بصفحك، لائذا برحمتك، موقنا انه لا يجيرني منك مجير، ولا يمنعنى منك مانع. فعد على بما تعود به على من اقترف 5 من تغمدك، وجد على بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوك، وامنن على بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك من غفرانك، واجعل لى في هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك، ولا تردني صفرا 6 مما ينقلب بها لمعتذرون اليك 7. فانى وان لم اقدم ما قدموه من الصالحات، فقد قدمت توحيدك ونفى الاضداد والانداد والاشباه عنك، واتيتك من الابواب التى امرت الن يؤتى منها، وتقربت اليك بما لا يتقرب به احد منك الا بالتقرب به. ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلل والاستكانة 8 لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك، وشفعته من رجاءك الذى لا يخيب 9 عليك به راجيك، وسألتك مسألة الذليل الحقير 10 البائس الصغير الفقير الخائف المستجير. _____ 1 - عارفا لوعيدك (خ ل). 2 - مننت عليه (خ ل). 3 - ذليلا (خ ل). 4 - اجترمته: عملته. 5 - تعود على من أسرف (خ ل). 6 - صفرا: خاليا. 7 - المتعبدون لك من عبادك (خ ل). 8 - استكان: خضع وذل. 9 - قل ما نخيب (خ ل). 10 - الحقير الذليل (خ ل). _____